Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صاحبه فاتته وحده وقالت جلست مجلس ابي وادعيت مقامه ولو كانت فدك لك واستوهبتها منك لوجب عليك ردها علي فقال صدقت ودعا بكتاب كتب فيه بارجاع فدك الى الزهراء عليها السلام فخرجت من عنده والكتاب معها فصادفها عمر في الطريق وعرف انها كانت عند ابي بكر فسألها عن شأنها فاخبرته بكتابة ابي بكر برد فدك عليها وطلب الكتاب منها فامتنعت فرفسها برجله واخذ الكتاب منها قهراً[1] وبصق فيه وخرقه وقال هذا فيء للمسلمين يشهد بذلك عائشة وحفصة واوس بن الحدثان فقالت عليها السلام بقرت كتابي بقر الله بطنك[2] وجاء عمر الى ابي بكر وقال كتبت لفاطمة بميراثها من ابيها فمن اين تنفق وقد حاربتك العرب[3] .

خطبة الصديقة عليها السلام :

من الواضح الجلي ان هذه الخطبة من ذخائر بيت الوحي ولم يفتأ رجالات العلويين ومشائخهم نسبا ومذهبا يتحفظون عليها ويحرصون على روايتها لما فيها من حجج دامغة تثبت ظلامة العترة الطاهرة عند مناويئهم ومبلغ اعدائهم من القساوة ودؤ وبهم على الباطل وتهالكهم دون التافهات واضطهادهم ذرية نبيهم وتماديهم على الضلالة وقد طفحت الكتب بذكرها واشتبكت الاسانيد على نقلها في القرون الخالية وهلم جرا ومن استشف حقائقها وألم بها المامة صحيحة ممتعة لا يشك في انها تنهدات الصديقة الحوراء وانها نفثة مصدور وغضبة حليمة لا تجد ندحة من الاصحار بالحقيقة حيث بلغ السكين المذبح فصبتها في بوتقة البيان لتبقى حجة بالغة مدى الاحقاب تعريفا للملأ الديني في الحاضر والغابر محل القوم من الفظاظة والحيف المفضيين الى عدم جدارتهم لمنصب الخلافة وبعدهم عن مستوى الامامة ومباينتهم للحق .

---

(١): الاختصاص للشيخ المفيد والشافي للسيد المرتضى ص ٢٣٦ وتلخيصه للشيخ الطوسي ص ٤٨ .

(٢): اللمعة البيضاء شرح خطبة الزهراء ص ٣٨٠ .

(٣): السيرة الحلبية ج ٣ ص ٤٠٠ عن ابن الجوزي .